

أ.د. علي الشبل | شرح منظومة الكبائر(3)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين وصلى الله اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ومن الحاضرين. قال الناظم عليه رحمة الله كذا كذب ان كان يرمي بفتنة والمفتري عمدا على المصطفى احمدي قيادة - [00:00:00](#) نكاح نحبيكم وهجرة عدل مسلم وموحد وترك لحج مستطاع ومن علم زكاة وحكم الحاكم المتقلب. وخلف لحق وارتشاء وفطره اذا عذرنا في يوم شهر التعداد وقول الى علم على دين ربنا وسب لاصحاب النبي محمد - [00:00:40](#) مصر على مصر على العصيان ترك تنفسهم من البول في نص الحديث بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن سار على نهجه مقتفى اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - [00:01:10](#) اما بعد ايها الاخوة ايها الجمع الكريم فهذا هو المجلس الثالث. في مذاكرة هذه المنظومة للكبائر التي ذكرها شرف الدين موسى ابن احمد الحجابي رحمه الله. قال رحمه الله البيت الخامس عشر في الكبيرة رقم كم؟ ها اين العادون - [00:01:40](#) ها؟ الكبيرة ثلاثون او التاسعة والعشرون اختلف فيها العلماء ها طيب الكبيرة في الثلاثين كذا كذب ان كان يرمي بفتنة وفي بعض النسخ كذا كذب ان كان رمي بفتنة. الكذب يا ايها الاخوة الاصل انه من الصغائر. الا ان ترتب عليه - [00:02:10](#) امران اما اصرار على الكذب فان الاصرار على الصغيرة يصيرها كبيرة ما جاء ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع مع الاسراء والكذب الذي هو من الكبائر هو ما داوم عليه صاحبه او ما اكثر الى فتنة - [00:02:40](#) يرمي بفتنة لنفسه او على او على نفسه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم ان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار. وكون الكذب في نفسه في اصله ليس كبيرة. لانه لم يتوعد عليه بالاصل - [00:03:10](#) بالنار وانما الفجور الذي هو منتهى الكذب هو الذي توعد عليه بالنار. ولان الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين. والكذب له مقامات. فهناك كذب على الله - [00:03:30](#) وهناك كذب على الغير. وهناك كذب على النفس. الكذب على الله عز وجل صورته كثيرة الشرك كذب على الله. لما ان كذبت فصرفت حق الله لغيره ذلك الاخبار عن الله في ربوبيته بكذب او باسمائه وصفاته اما تعقيلها او تشبيهها هذا كذب على الله - [00:03:50](#) نسبة الولد الى الله كذب ومكتاب هذا منصور الكذب على الله من صور الكذب على الغير ايضا صور عديدة تكذب على غيرك بقوله او بفعله او بحاله فهذا من الكذب على - [00:04:20](#) الغير والكذب على النفس اقبح صورها النفاق. ان يظهر الانسان ما لا يفسد وهو نفاق الاعتقادي. ومن صورته النفاق العملي فهو كذب ايضا. في حقيقته. والكذب المجرد صغيرة. فان اصر عليه صار كبيرة وان رمى بفتنة. في نفسه او على نفسه - [00:04:40](#) في نفسه آآ النفاق الرابع خصال النفاق الرابع اذا حدث كذب واذا وعد اخلف اذا ائتمن قال واذا خاصم فجر واذا عاهد غدر التي جاءت في حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم - [00:05:10](#) والكذب بالفتنة ايضا عن الغير. تكذب لتوقد الفتنة بين اثنين. او تكذب على غيرك يردى في السجون بان تكتب فيه تقريراً كاذباً او ترفع عليه تهمة هذا كذب ولم يبح من الكذب الا ثلاثة انواع. النوع الاول كذب الرجل على - [00:05:30](#) يا اهله يكذب عليهم ليصلح ما بينه وبينهم. وكذلك بالعكس كذب المرأة على زوجها ما لم يترتب على الكذب هذا سلب للحقوق. فان ترتب عليه سلب لحق احد الطرفين. او غيره - [00:06:00](#)

فهذا يسيره الى الكذب الذي هو كبيره. النوع الثاني من الكذب المباح الكذب في الحرب كما في حديث نعيم ابن مسعود الثقفي انه كذب بين اليهود وبين غضبان وبين المتحزبين حتى فن عبده فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الحرب خدعة هذا كلام -

[00:06:20](#)

مباح في الحرب. والحق به العلماء كل كذب يفت في قوة الاعداء. ويكيد لهم النوع الثالث الكذب لاصلاح ذات البين. في شرط الا يترتب عليه فتنة او اخذ حق او - [00:06:50](#)

اثنين اثنان متخاصمان متنازعان متشاحنان تكذب على هذا بنقل كلام عن صاحبه ندم لم يقله لاصلاح بينهما. فان هذا كذب مباح. قال الله جل وعلا لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤذيهم - [00:07:10](#)

اجر عظيم. وابراهيم الخليل عليه السلام كذب في ذات الله ثلاث كذبات. الاولى انه قال في انها اخته لما خشي عليها فرعون المصري والثانية انه لما قال اني ولم يخرج مع قومه في يوم احتفالهم وزينتهم والثالثة ها - [00:07:40](#)

لما كسر الاصنام قال بل فعله كبيرهم هذا. وهي كذبات ثلاث بالمعنى اللغوي اي انها بخلاف الواقع المتبادر الى الغيب. والا فسارة هي اخصه من جهة الانسانية من جهة بني ادم لكن هذه الاخوة لا تمنع النكاح. قوله اني شقيم اي مريض - [00:08:10](#)

من هذا الشرك الذي انتم فيه سقم القلب. وقوله بل فعله كبيرهم هذا فاسألوهم ان كانوا ينفقون. على استدراج وهو كذب في ذات الله. والمفتري عمدا على المصطفى احمدي. من انواع الكبائر والكبيرة الحادية والثلاثين - [00:08:40](#)

ان يكذب على النبي صلى الله عليه وسلم. الذي قال ان كذبا علي ليس ككذب على احد من الناس. وقد تواتر حديثا حتى بلغ ابلغ ما يكون من التواتر وهو الحديث الذي روي اكثر سور التوأم - [00:09:00](#)

هو قول النبي عليه الصلاة والسلام من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. وهذا اكثر احاديث التواتر. وهنا الكذب متعمدا على النبي عليه الصلاة والسلام له صورتان. الصورة الاولى ان يستحل ذلك ولو لم يفعله. يعتقده حالالا هذا كفر مخرج من الملة حتى لو لم

يكذب على الرسول. الصورة - [00:09:20](#)

يكذب عليه متعمدا فينسب اليه ما لم يقله. يأتي الى النبي عليه الصلاة والسلام ما لم يقلها كحال الكذابين فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. يتفرع عن هذه الصورة فرع اخر - [00:09:50](#)

ان يكذب على النبي عليه الصلاة والسلام فينسب له قول فينسب له قول يغلب على ظنه او يظن انه لم يقل وهذا يلحق بهذا النوع. ولهذا الكذب عليه ليس ملك الكذب على غيره؟ لماذا كذب على النبي عليه الصلاة والسلام؟ ليس - [00:10:10](#)

على غيره لا نعم ان النبي عليه الصلاة والسلام مبلغ عن الله. من المشرع؟ الله عز وجل المشرع والشارع هو الله وقد يطلق على النبي وسلم انه الشارع تجاوزا باعتبار تبليغه دين الله. والكذب عليه فهمك كالكذب على غيره - [00:10:30](#)

وقوله عليه الصلاة والسلام فليتبوأ مقعده من النار هذا وعيد بالنار وليس وعيد بالخلود المؤبد وان مواعيد بالنار فدخل فيه ضابط الكبير الذي سبق ان ذكره الناضل وهو التوعد باخرى اي - [00:11:00](#)

قيادة ديوث نكاح محلل وهجرة عدل مسلم وموحد الكبيرة الثانية والثلاثون القوادة. والقوادة هي الدلالة على الفعل القبيح على الزنا واللواط. اما يدل على ذلك باهله فهذا هو الديوث. والديوث اسم من اسماء الخنازير - [00:11:20](#)

اعزكم الله وهو الذي لا يرتفع له ذمة ولا غيره ولا مروءة على عرضه فهو ديوث او يجر على غيره على غير اهله او غير عرضه. فهذا قواد وسمي بهذا الاسم القبيح - [00:11:50](#)

انه يقود الى الزنا او الى فعل قوم لوط فيكون عندئذ متسببا مباشرا بهذه الكبيرة وهذا الفعل اي القيادة والديانة وان كانت الفطر السليمة تشتمل منها وتنفر منها نفرا عظيما لكنها واقعة. ومن اسباب وقوعها ضعف الايمان. ومن اسباب وقوعها - [00:12:10](#)

اضعف الغيرة ومن اسباب وقوعها والعياذ بالله في هذه الازمان المتأخرة الدناءة اما لطلب مال او او الدناءة بذهاب الغيرة والعقل بمعافة المسكرات. والمخدرات فانها من اعظم السور التي توقع بهذه الكبيرة والعياذ بالله. ولقد توعد النبي صلى الله عليه وسلم

النار والقوادة بالنار. وهذا يجعلها كبيرة. كبيرة الثالثة والثلاثون نكاح المحلل لعن النبي محمداً ومحملاً. وهو التيس المستعار المحلل من هو؟ المحلل هو الذي ينكح المرأة ليحللها لزوجها الاول. حيث طلقها - 00:13:10

ثلاث طلاقات محرّمات. فلا تباح له حتى تنكح زوجا غيره. لقول الله جل وعلا في اية سورة البقرة فان طلقها الصلاة مرة ثالثة امسك بمعروف او تسريح باحسان. قال فان طلقها فلا تحل له حتى تنكح زوجا غيره - 00:13:40

فان طلقها فلا جناح عليهما يتراجعا. والنبي عليه الصلاة والسلام لعن المحلل والمحلل له. واللعن يدل على ان هذا الفعل كبيرة.

المحلل من ينكح المرأة لا لذات نكاحها وانما ليحللها. لزوجها - 00:14:00

انا بتواطؤ مع المرأة او بتواطى مع من؟ مع السيف الثاني. وكلاهما تيسان كما قاله ان القحطاني في نونيته لعن النبي محمداً ومحملاً فهذا تيس وكلاهما وهذا تحليل غالبا يكون بمقابل اما بعوض مادي باموال - 00:14:20

او بعوض معنوي. بجاه وقربة عند احدهما. فان لم يكن يعلم الزوج الاول بهذا النكاح فلا يناله الوعيد. ولهذا اناطه هناك قال نكاح

محلل اي زواج عقد الزواج من المحلل. اذا كان قصده التحليل. اما اذا كان قصده المرأة ثم ذاق عصيته - 00:14:50

وطئها ثم طلقها فلا يكون عندئذ هذا النكاح بنكاح التحليل لانه لم يقصد هذا النكاح في صورته الاولى وانما كان هذا النكاح نكاحا

عاديا نتج عنه تحرير المرأة الاولى لزوجها - 00:15:20

ولما طلق احد الصحابة زوجته ثلاث طلاقات. فنكحها رجل ثم طلقها قبل ان يمسه فلم تبح للاول فقال صلى الله عليه وسلم لا حتى

تذوق عصيتها وتذوق يعني حتى يحصل بينهما الوقت. ونكاح التحليل من كبائر الذنوب لترتب اللعن عليه. من - 00:15:40

طيب نكاح التحليل جاء وصفه بان صاحبه التيس المستعار سمي تيس مستعار لانه اوتي به ليقرع المرأة حتى يبيحها للاول. فهو

كالسيف استعير تحليل طيب اذا هذا النية في التحليل قد تكون في نية انك الزوج المحلل هذا حرام - 00:16:10

وان كان قصده طيب يعني كونه يرجعها للاول هذه النية حرام. او بتواطؤ مع الزوج وكلاهما محلل فهذا ملعون لعن النبي محمداً

ومحملاً. او للمرأة. طيب عندنا صورة في هذه المسألة مهمة وتعنيك يا طالب العلم وتفيدك جدا. نكاح التحليل هل صورته هل اركانه

وشروطه متظافرة - 00:16:40

ها يا اخوان او متخلفة طيب ما هي اركان النكاح لا النكاح له ثلاثة اركان وله اربعة شروط فما اركانه؟ ها؟ الزوج والزوجة ايش؟ هذا

اركانه لا اركان النكاح ثلاثة وشروطه اربعة ها - 00:17:10

تفضل. ايها المشايخ الايجاب والقبول ها الرضا عز الله اكثر عقود الجماعة من ورا خشم الحريم. ها؟ اركان النكاح ثلاثة الزوجان

الخاليان من الموانع. الزوجان الخاليان من الموانع فلا نسب ولا رضاعة - 00:17:50

حرموا هذا على هذا. هذا الركن الاول والثاني الايجاب من اين؟ من الايجاب من الويل زوجتك مولية في فلانة. والثالث القبول من

الزوج او من وليه. كيف من وليه؟ اذا زوج الاب ابنه الصغير فهو الذي يجيب عنه - 00:18:30

ان اصل الايجاب منين؟ من الزوج. هذي تسمى الاركان. فاذا تخلف ركنا من هذه الاركان فالزواج حكمه باطل حصل ايجاب وحصل

قبول لكن بينهم رضاعة انهما اخوان او فؤولة او - 00:19:00

عموما الزواج اخر. ما بينهم رضاعة زوجان خاليان من الموانع لكن ما حصل القبول حصل ايجاب زوجتك بنتي وسكت في خير او قال

اصبر خلني اشاور زوجتي او قال بشاور امي - 00:19:20

ما حصل الزواج؟ اذا هذي اركان النكاح الثلاثة شروطه الاربعة تعيين الزوجين تعيينهما. اما لو قال زوجتك حدا بناتي لحدا عيالك. لم

يحصل شرط النكاح تعيين الزوجين زوجت فلانة من فلان. الشرط الثاني رضاهما رضا - 00:19:40

الزوج بالزوجة رضا الزوجة بالزوج. استثني من ذلك الصغيرة دون الملوك لوليها ابوها ان يجبرها لمصلحتها اما الكبيرة وهي البالغة

ذكرا او ثيبا فليس له ان يجبرها فاذا اعترضت فسخ - 00:20:10

القاضي عقدها الشرط الثالث الولي لقول النبي صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل باطل

باطل. ولقوله صلى الله عليه لا نكاح الا بولي وشاهدي عدل. من هو الولي؟ الولي - 00:20:30

هو الاب المسلم لو كان ابوها كافر يصير ولي خشي ويعذب لقول الله جل وعلا ولا يجعل الله مسافرين على المؤمنين سبيلا. ومن

صور ذلك ان يكون الاب لا يصلي. هذا ليس بولي - 00:21:00

تحسن هذا المعنى يا اخوان وهذا يغفل عنه كثيرا. او الاب يصدق بالسحرة او يأتهم او هو شاعر بنفسه. اذا الاب ثم وصيه اذا وصى

الاب ان ينكح بنته فلانة - 00:21:20

ثم الجد وان علا. الجد من اي الجهات؟ من جهة الاب. من جهة العصة. اما الجد من جهة فهو من اولي الارحام. ويسمى في الفرائض

ذو الجد ايش؟ الفاسد. وهذا التسمية فيها تجوز والا - 00:21:40

لا الصحيح يقال له الجد الذي لا يرد. ثم رابعا الابل وان نزل. الابن وابن الابن مهما نزل والاب والجد له وان علا ثم الاخ الشقيق ثم ابن

الاخ الشقيق. ثم الاخ لاب. اما الاخ لام فليس من الاولياء لان ليس - 00:22:00

ثم ابن الاخ الشقيق ثم ابن الاخ لاب ثم العم الشقيق ثم ابن العم لابي. بحسب درجات قربهم منه. آ

المرأة اخر هؤلاء الاولياء المعتق الذي من على هذا او على ابائه بالعق فان له نوع ولاية - 00:22:30

انه في الاخير. هذا هو ولي المرأة. قالوا ولا يصح ان يزوج الولي الا بعد مع وجود الولي لا يصح يزوجها جدها مع وجود ابوها. او

وجود آ يزوجها اخوها مع وجود ابنها - 00:23:00

وهذا يقع يا اخواني يتخاصم تتخاصم الام مع الاب فتوعظ الى ابنها شقيق البنت يزوجها بغير اذن من؟ هدية. وهذا لا يصح. النكاح لا

يصح يكون فاسدا. كل نكاح تخلف شرطه - 00:23:20

ابو وفاة وكل نكاح تخلف ركنه فهو باطل. الشرط الرابع الشهود وقد سبق دليله نكاح التحليل لاحظوا شروطه الاربعة واركانه الثلاثة

موجودة اليس كذلك؟ ومع ذلك النكاح ملاحظة لاصله. وهو ماذا؟ انه نكاح انما اريد به التحايل على شرع الله - 00:23:40

واريد به عدم الاستدامة قصدا فهذا باطل. اذا العقود هذي قاعدة لكم طلاب العلم كل عقد اكتملت شروطه واركانه لا بد ان تتظافر

معه حقيقة العقد. فان اجتمعت حقيقة الصحيحة مع هذه الارقان فهو صحيح. تطبيقه على غير هذه المسألة الان في اختلاف المشايخ

المعاصرين في - 00:24:10

مسائل الاستثمار مساهمات ومنتجات البنوك من تورق مرابحة وغيرها. ما وجه هذا الاختلاف؟ ان شاء الله النزهة. اهل العلم عن

التشهي والهوى لكن ما اخذ هذا الاختلاف يا اخواني ان اكثر الناظرين للعقود ينظر الى الديكور الخارجي - 00:24:40

شروط البيع. شروط هذا العقد. فيكتفي بهذا النظر عن النظر الى حقيقة العقد. هل فيه على العينة كالتورط البنكي المنظم هل فيه

تحايل على الربا؟ قلة من ينظر الى وطالب العلم الموفق الراسخ ينظر الى الحقيقة مع نظره الى الصورة - 00:25:10

مشمتمل على الشروط والاركان. بهذين النظرين يصيب. وبتخلف احد النظرين يحصل الخلاف طيب نكاح التحليل لو وقع هل يحلل

المرأة لزوجها؟ لا يحللها اذا عرف هذا القصد ولهذا يترتب على نكاح التحليل التعذير البالغ. ممن؟ ممن عرف تحليله - 00:25:40

من الزوج ومن توافق مع الزوج. نحن نتواطأ معها ابوها او اخوها العصا على ظهره تعذيرا له. الكبيرة الرابعة والثلاثون وهجرة عدل

مسلم وموحد. التفاجر بين المسلمين الموحدين. وقوله وهجرة عدل تخرج هجرة من؟ غير العدل وهو الفاسق - 00:26:10

فان الفاسق قد يهجر لفسقه كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا هجرهم كم ليلة؟ خمسين ليلة. اذا كل هجر انبنى

على القربة والطاعة العصر والديانة فهو هجر مشروع. وكل هجر لم ينبنى على القربة والطاعة فهو هجر مذموم. من السلف الذين -

00:26:40

الذي يعرف يعطينا ابنه تفضل ايه كعب ابن مالك ومرارة ابن الربيع هلال ابن ابن امية الظمري هؤلاء هم الثلاثة تفضل هؤلاء الثلاثة امر

النبي بهجرهم فصدقوا مع الله وصدق الله معهم والا - 00:27:10

المعذرون من الاعراب بضع ثمانين قبل النبي علانيتهم واوفى سرائرهم الى الله. اذا يجوز هجر الانسان على على معصية وهجر

المعصية لا يتحدث. حتى تزول المعصية او يزول او تزول الحكمة من هذا الهجر - 00:27:40

طيب هجرة عدل مسلم دل على ان الكافر الاصل فيه ماذا؟ الهجران والبراءة منه الهجران فرع من البراءة. وموحي وهذا من باب التفسير والبيان ولاجل ان ينتظر اه روي البيت طيب اذا هجر المسلم اخاه - [00:28:00](#)
هل هناك مدة للهجر؟ اباحت الشريعة الهجرة الى ثلاثة ايام. فهذا لاجل زوال ما في النفوس وبرود النفس على اخيه هذه المدة. وحتى يثور حتى يبرد بركان غضبه وثورانه ما بعد الثلاث فهذه الهجرة لحظ النفس او لمحض نفس حرام. ولهذا المتشاحن والمهاجر -

[00:28:30](#)

لاخيه لا يرفع عمله. يوم الاثنين والخميس. وفي الحديث الذي يروى واختلف اهل العلم فيه منهم من حسن منهم من ضعف ان الله ليطلع على اهل الارض ليلة النصف من شعبان. فيغفر لكل احد الا لمشرك او - [00:29:00](#)
متشاحن او مشاحن ومن الغرائب يا اخواني ان هناك من يهجر في دين الله لكن يقيد وهذا ناشئ عن عن غير علم اذ لو كان الهجر في دين الله لاجل معصية او خبير - [00:29:20](#)

من المأجور لم ترتبط بالايام الثلاثة. واذا كان الهجر لمحض النفس بحفظ هواه فلا يجوز ان تتعدى الايام الثلاثة نعم الكبيرة الخامسة والثلاثون وترك الحج مستطاع ومنعه. جاء في بعض النسخ - [00:29:40](#)

شرط بحج مستطاع. وكلاهما بمعنى اذا ترك الانسان الحج مع استطاعته عليه ومستطاع عليه فهذه كبيرة من الكبائر. فما هو الحج؟ ركن الاسلام. وما هي الاستطاعة؟ شرط الحج الاعظم قال الله جل وعلا والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين - [00:30:00](#)

ايها الناس من استطاع منكم الحج فحجوا. ما هي الاستطاعة؟ الاستطاعة بدنية ومالية. بدنية بان يستطيع الحج ببدنه. في ذهابه الى مكة ان كان في ركوب يركب. وان كان في مشي يمشي. يدخل في الاستطاعة البدنية امن الطريق. يدخل بالاستطاعة البدنية -

[00:30:30](#)

امن الحرم والامن امان. او امن متعدد امن نفسي وامن صحي ولهذا لو اشتهر في الطريق وباء لم يجب الحج. او اشتهر بمكة وباء فلا يجوز ولا يتعين الحج عندئذ - [00:31:00](#)

لعدم الاستطاعة البدنية. والنوع الثاني استطاعة مالية. ان يستطيع الحج بماله بنفقة زائلة اذا فهمت عن نفقة اهله في ذهابه وايابه. وقد روى الدارقطني من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الاستطاعة من ملك الزاد والراحلة. واستطاعة تعود لهذين الامرين. الاستطاعة البدنية بصوره الذي ذكرته الاستطاعة

المالية. من ترك الحج مع استطاعته عليه فهو مقارب لكبيرة من كبائر الذنوب. وما جاء عن - [00:31:40](#)

عمر رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه انهما قالوا امروا عمالهم ان ينظروا من وجد سعة من المال واستطاعة فلم يحج فليضرب عليهم الجزية ما هم بمسلمين ما هم بمسلمين هذا خرج مخرج الوعيد. لا خرج مخرج - [00:32:00](#)

التنصيص على كفره باتفاق العلماء على ان تارك الحج مع استطاعته عليه يجوز ان يحج عنه البدن ولو كان كافرا لحج عنه مئة حجة ما نفعته. واضح هذا؟ وهذا يكون في الثلاثة - [00:32:20](#)

الزكاة كما سيأتي وفي الصيام وفي الحج انه اذا تركها متهاونا متكاسلا مسوفا وما كأنه لا يكفر وانما هو على كبيرة من كبائر الذنوب. وترك الحج المستطاع يدخل في الان من يسوي في الحج يؤخره عن فوره. لان الحج واجب على الفور في اصح قولي العلماء -

[00:32:40](#)

مع ان الحج فرض في الاسلام متى في اي سنة؟ في التاسعة ولم يحج النبي عليه الصلاة والسلام تلك السلف انما حج بدله عنهما الصديق رضي الله عنه ثم اردته بابي هريرة وعلي يناديان رضي الله عنه يناديها في - [00:33:10](#)

من لا يحج بعد العام المشرك. تأخير النبي سلم الحج عن الفور تلك السنة لمصلحة وهو الا لا يلقي في حجه كافرا ولهذا نادى علي وابو هريرة رضي الله عنهما الا يحج بعد العام المشرف وليطوفن بالبيت عريان. فمن ترك الحج - [00:33:30](#)

الفور واخره الى السلف الثانية هذا مع استطاعته عليه يكون قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب الانسان اذا ترك الحج مات مع استطاعته

عليه. وحج عنه من شركته. تبرأ ذمته؟ ها - [00:33:50](#)

كلما تبرأ ولم؟ ها يا اخواني؟ انسان ترك الحج حتى مات وهو قادر عليه تحج عنه ان اما من اولاده او من تركته. تبرأ ذمته ما تبرأ ابدا يعني الحج عنه وعدم الحج سواء؟ يعني حج عياله عنه او حج عنه - [00:34:10](#)

من ماله او لم يحج سواء خطأ ها يا شيخ حمود احسنت. الحج صحيح. ويسقط عنه فرض الاسلام. لكنه يأتى على تأخيرته حتى مات. فهذا الاثم بينه وبين الله. واما ما ما ادي عنه الحج - [00:34:40](#)

ما له او من ولده صحيح يسقط عنه ركن الاسلام. قال وترك لحج مستطاع المستطاع يرجع للحج مستطيل يرجع للتارك. وترك لحج مستطاع ومنعه زكاة. مانع الزكاة كبيرة من كبائر الذنوب. وهذا على نوعين يا اخواني. ان يمنعها بخلا وشحا - [00:35:10](#)

فهذا قد وقع على خبيرة. وقع على كبيرة توجب التعذيب. والدليل قول الله جل وعلا على والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. يوم يحمى عليها في نار - [00:35:40](#)

جهنم فتقوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم. هذا ما كنتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون. اذا هذا وعيد ماذا؟ بالعذاب بالنار. في الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي منها زكاتها - [00:36:00](#)

الا اذا كان يوم القيامة صفحت له صفائح من نار. فكوي بها جبينه وجنبه وظهره. في يوم كان خمسين الف سنة اذا هذا وعيد بالنار. قال ثم يرى سبيله اما الى جنة او الى - [00:36:20](#)

هذه الجملة اخرجت ان هذا المانع للزكاة بخلا وشحا لا يكفر. اذ لو كان كافرا لم يرى سبيله الى جنة مباشرة الى اين؟ الى النار. قوله ثم يرى سبيله اما الى جنس او الى نار دل على - [00:36:40](#)

لان فعله كبيرة وعد عليها بالعذاب بالنار وانه لا يكفر. والنبي عليه الصلاة والسلام قد وعد مانع الزكاة شحا وبخلا بالتعذيب انا اخذوها منه وايش؟ وشطر ماله. النوع الثاني ان يمنع الزكاة جهدا لوجوبها. فهذا يكفر ولو زكى. ولو زكى فهو كافر - [00:37:00](#)

لانه جهز فرض ركن من اركان الاسلام لا قوامه ولا قيام للاسلام الا به. هذا منع الزكاة والصحابة رضي الله عنهم اجمعوا على كفر المرتدين. وقتالهم لما منعوا الزكاة. منعوا الزكاة - [00:37:30](#)

بعد ذاته ما هو بكفر. لكن اذا قاتل على المنع دل على انه جاحد للوجوب بالفعل وهو المقاتلة ومنعه زكاة وحكم الحاكم المتقلد. هذي الكبيرة رقم سبعة وثلاثين ها؟ او ستة - [00:37:50](#)

هذي الستة ولا السابع هذي؟ هذي ستة ها؟ السابعة والثلاثون. ما معنى حكم الحاكم المتقلب ها؟ المقلد هل عليه ملامة؟ حاكم وقلد غيره. قاضي قلد غيره هل يكون صاحب كبيرة؟ حكم الحاكم المتقلب اذا جار في حكمه - [00:38:10](#)

وظلم فهذا كبيرة من كبائر الذنوب. المتقلب اي قلد الامارة وقلد الامامة لكنه جار وظلم. فهذا قد اتى كبيرة من كبائر الذنوب. وفي الحاكم العدل من اين؟ من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظلي. وحكم الحاكم - [00:38:40](#)

الحاكم الاعظم كل من له ولاية. فجار في حكمه وظلم فانه ات لكبيرة يشمل المدير في ادارته والامير في اماره وشيخ القبيلة في مشيخته والحاكم في ولاية والقاضي في محكمته وحتى الاخ في اهله فانه في حكم الحال. فاذا جاره ولم يعدل - [00:39:10](#)

وظلم ولم ينصف كان عندئذ مرتكبا لكبيرة من كبائر الذنوب. وقوله المتقلد اي تقلد هذه ولهذا نعرف يا اخواني ويجب ان ننتبه والناس في غفلة عن هذا ان هذه الولايات هي تكليف - [00:39:40](#)

وتخليد وليس التشريد. كما يظنها الكثيرون. فيفتخرون في المناصب ويطمحون اليها يظنون انها تشريف فهي في الحقيقة تكليف وزيادة التبعة عليه. الكبيرة الثامنة وخلف لحق اخلاف الحق ومنه اخلاف الوعد. ومخالفة - [00:40:00](#)

الحق عموما ومنه اخلاف الوعد هذه من كبائر الذنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عبدالله ابن عمرو اربع من نبيه كان منافقا خالسا. ومن كان فيه خسس منهن كان فيه خسسة من النفاق. اذا حدث كذب واذا وعد اخلف - [00:40:30](#)

فهذا خلف لحق. واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدهم. وقد جعلتم الله عليكم فهذا الاخلاف للحق والوعد والغدر به من كبائر الذنوب وارتشاء شف اطلقها لان في الرشوة لعن ثلاثة. فلعن النبي صلى الله عليه وسلم الراشي اي الدافع -

ولعن المرتشي وهو القافض واللاخذ لها ولعن الرائح وهو الواسطة السمسار بين الراشد والمرتشي. والرشوة الان تسمى عند الناس اسعاف عرقة جهد واسطة خدمات وهذا من تسمية الشيء المحرم بغير اسمه ليروج ويسيح - [00:41:20](#)

عند من لا علم له او عند اصحاب الهوى. والرشوة ان يبذل الانسان مالا يبذل مالا او جاه ان لينال ايش؟ ما لا يستحق. وما اكثرها في الوظائف. بانواعها. وما اكثرها - [00:41:50](#)

بالمناقصات والتعهدات والتعميدات بانواعها. دخلت الان في قبول والطالبات الدراسة هذه مسألة مهمة مسألة مهمة وهي اعظم اسباب الفساد الاداري في المجتمعات الرشوة. حتى لا ينال ادراك الحق ولا اصابته الا ببذل المال وهذا الفساد - [00:42:10](#)

الكبيرة الاربعون وفطره بلا عذرنا في يوم شهر التعبد ان يفطر بلا عذر يعذره به تعذره به الشريعة ويعذره به العلماء في صيام رمضان في يوم في بعض النسخ في صوم شهر التعبد. لكن كلمة يوم زين افضل. لان الصيام في الايام - [00:42:40](#)

وليس بالليالي في يوم شهر التعبد ما هو شهر التعبد؟ هذا وصف على رمضان والا جميع التعبد هذا لزيادة فضل وتخصيص لان رمضان شهر القرآن ويتعبد لله بالصيام. من اخطأ يقول النبي عليه الصلاة - [00:43:10](#)

والسلام يقول صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان بغير عذر لم يجزه صيام الدهر كله وان صامه. اذا افطر في رمضان الى عذر يخرج من افطر بعذر كالمرط كالسفر كايش - [00:43:30](#)

الحيض الحمد لله ما تحيطون انتم والنفاس ها هذا عذر فهذه هي الاعذار التي اباح الله جل وعلا لاجلها الفطرة في رمضان. والمرض هو كثيرة صور المرض كثيرة. فالفطر في رمضان ابيحة لهذه الاعذار الشرعية المبيحة له - [00:44:00](#)

فان افطر بغير عذر لمحض هواء فهذه كبيرة من كبائر الذنوب هل يكفر؟ لا يكفر الا على مذهب من؟ الوعيد والخوارج. طيب الافطار في رمضان بغير عذر. لو حصل من الانسان ثم تاب. وش يجب عليك؟ عند - [00:44:30](#)

جمهور العلماء يجب عليه القضاء. مع التوبة الصادقة النصوح القضاء يقضي هذا اليوم. وذهب شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله الى انه لا يجب عليه القضاء بل تكفي مجرد التوبة. والقول الظاهر هو الاول لان من علامات الصدق - [00:44:50](#)

التوبة هو قضاء هذا اليوم. ولا شك انه احوط هو الخروج من الخلاف والفطر في نهار رمضان له صور اما بالاكل او بالشرب او الوقت وهو اعظمها. ولهذا لما عظم عظمت الكفارة بعظم هذا المفطر - [00:45:10](#)

وصار فيمن وطأ في نهار رمضان بغير عذر ان عليه ما جاء الكفارة المغلظة مع التوبة عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع فابعاد الدين مسكينا. والصحيح ان كل يوم من رمضان عبادة مستقلة. فلو وطئ في عشر - [00:45:40](#)

ايام وجبت عليه كم؟ عشر كفارات. لانه انتهك حرمة هذا اليوم. لكن لو وطئ في اليوم الواحد عشر مرات كفارة واحدة فتجب عليه كفارة واحدة الا على قوم شاذ قال به بعض الظاهرية ان - [00:46:00](#)

لو تجب عليه عشر تكفارات وفطره بلا عذرنا اي بلا عذر المسلمين التي جاء الذي جاء في شريعتهم في يوم شهر التعبد وقول بلا علم على دين ربنا هذه الكبيرة كم؟ الحادية والاربعون - [00:46:20](#)

القول في الدين بلا علم. وقول بلا علم على دين ربنا. وهذا يدخل فيه القول على الله عز وجل بلا علم والدليل اية الاعراف. قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن. والاثم والبغي - [00:46:40](#)

بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا. وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. القول على الله بلا علم حرام ولهذا جعله سبحانه اعظم من الشرك في هذه الآية. لماذا؟ لماذا القول على الله - [00:47:00](#)

الى علم اعظم من الشرك. هم؟ ما في شك ان في لكن لماذا اعظم من الشرك؟ ها لا لا خالدا لا اريد جوابا يبرد الكبد. كبد الحارة وش يبردها؟ الجواب السديد. ها - [00:47:20](#)

اي نعم في جائزة ترى. ها شيخ خالد لماذا جعل الاخر هذه الذنوب لماذا هو اعظم من الشرك؟ ها؟ لا ايه اذا وقع الشرك بجهل عذر الله صاحبه. ما في ها - [00:48:00](#)

سم. سم. انت اخذت جاهزة ها؟ اخذها وعطها. القول على الله بلا علم اعظم من الشرك لان الشرك فرد من افراد القول على الله بلا علم. هل الشرك قول على الله بعلم ولا بحق - [00:48:40](#)

والذي باطن قل على الله بباطل بغير علم. فدائرة القول على الله بغير علم كبيرة من افرادها وانواعها الشرك. اذا القرب على الله بلا علم اشمل فدخل فيه الشرك وغير الشرك. وقول بلا علم على دين ربنا. طيب ما الدليل - [00:49:00](#)

على انه كبيرة. الدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم من قال في دين الله بغير علم في رواية برأيه فليتبوأ مقعده من النار. اذا القول في دين الله بغير علم هو القول - [00:49:20](#)

وما اكثره الان والله انا رأيي كذا. تدار في المجالس وفي المنتديات وفي وسائل الاعلام. وفي منابر الحوارية كما يقال يناقشون الحجاب او الربا او غيرها من المسار يقول هذا - [00:49:40](#)

المتحابق المتعالم الجاهل والله انا رأيي ومن انت سد لك رأيي؟ ما شأنك في دين الله وفي علم الله حتى يكون لك رأي. وده واقع يا اخواني؟ حتى في المجالس. والله رأيي كذا وكذا - [00:50:00](#)

اذا كان المساء رأى مردها الى رأيك عز الله خبلة. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم من قال في دين الله بغير علم وفي رواية برأيه دل على ان الرأي اذا كان مبني على غير علم فهذا هو الوعيد. فليتبوأ مقعده من النار. واذا كان رأيه نافعا اجتهد العلم - [00:50:20](#)

كتابتين اذا اصاب على اصابته وعلى اجتهاده ويثاب اثابة على اجتهاده ان لم يصبه. وقول بلا علم على دين ربنا. اي في احكامه في شرعه في تحليل في تحريم ما يتعلق بالدين سواء في اصول الدين او في تفاصيله. وسب لاصحاب النبي محمد - [00:50:40](#)

اللهم صلي وسلم عليه. سب الصحابة من الكبائر. لماذا يا اخواني من الكبائر؟ لانه اعتراض على من مدحه الله وثنائه عليهم في القرآن في مواضع كثيرة والسابقون الاولون من المهاجرين - [00:51:10](#)

محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله كونوا مع الصادقين لقد رضي الله عن المؤمنين اثم يبايعونه تحت الشجرة في نصوص كثيرة وفي السنة احاديث كثيرة - [00:51:30](#)

لا تسبوا اصحابي فالذي نفس محمد بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهباً ما بلغ مد احدهم اي من طعام يعني الصحابي ينفق مد من طعام افضل مما لو فرض انه انفق - [00:51:50](#)

غير الصحابي مثل احد ذهباً. وهذا يدل على فضل الصحابة وشرف الصحبة الشرف المطلق. قول السلف الله الله في اصحابه اذا تتخذوهم غرضا بعدي. فمن احبهم فحببي اي بسبب حبي احبه. ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم. الى احاديث كثيرة - [00:52:10](#)

طيب ما هو التفصيل في حكم سب الصحابة؟ التفصيل بها ان سب الصحابة على ثلاثة انواع في حكمه. النوع الاول ان يسب الصحابة كلهم سواء سب شتم او يكفرهم وهو اقبح السب - [00:52:30](#)

يقول الصحابة كلهم كفار ارتدوا الا اربعة او خمسة علي والمقداس وعمار وسلمى فاقبح الشب تفسيره. من سب الصحابة كلهم او جلهم او كفرهم فقد كفر لانه اعترض على ثناء الله وتزكيتة ومسحته لهم وثناء النبي عليه الصلاة والسلام للحق له. كان يقول الرسول كذاب يوم يقول - [00:52:50](#)

في الجنة ان الله اطلع على اهل فقال اعملوا ما شئتم واضح هذا يا اخوان؟ تكون فتكفير الصحابة كفر. لانه اعتراض على مدحه وثناء الكتاب والسنة. القسم الثاني او النوع الثاني اذا سب - [00:53:20](#)

من جاء فيه فضل خاص من الصحابة. يعني يسب الصديق. او عمر او عثمان او علي رضي الله عنه او العشرة او يسب عكاشة بن محصن الاسدي. ها؟ او يسب ابا هريرة. او ثابت ابن قيس ابن شمام - [00:53:40](#)

كل من جاء فيه فضل خاص من الصحابة فسبه وتكفيره كفر اخرج من الملة لمناطق الاول انه اعترض على ثناء الله وثناء الرسول وسلم عليهم. القسم الثالث ان يسب صحابيا - [00:54:00](#)

لم يأتي فيه فضل خاص. يسب صحابي من اطراف الصحابة. يسب عياض ابن حمار المجاشعي عقل ابن يسار عبد الله ابن زيد ابن عبد ربه من سب صحابيا لم يأتي به فضل خاص فهذا - [00:54:20](#)

كبيرة من كبائر الذنوب. كبيرة من كبائر الذنوب. لا تبلغ الى الشرك بالله والكفر به سبحانه وتعالى وسب الصحابة يا اخواني الذي تدعه من؟ خوارج لما كفروا عليا وعثمان ومن رضي بحكمهما - [00:54:40](#)

وتابعهم عليه الروافض. هل هو المقصود لذاته؟ ها؟ او المقصود بغيره هذا الجواب يحتاج الى فطنة. سب الصحابة ليس مقصودا لذاتهم. وان هذا مقصوده ابطال الشريعة فلا ثقة في القرآن لانه جاء من طريقه. ولا ثقة في الحديث لانها - [00:55:00](#)

جاءت من طريقهم وهذا للشريعة كلها. وبهذا تعرفون ان هذه البدعة بدعة وبذرة يهودية لافساد الملة الاسلامية. طيب سب الصحابة هل هو بالاصول ها؟ ما في الا نعم ولا لا؟ شيخ تكفى اختك يا هذا يا هذا لكن لما - [00:55:30](#)

يقول اخونا نعم لم؟ لا لا ابي جواب علمي هل سب الصحابة من اصول ولما؟ وهذا السؤال حتى نعرف منه هل انتم تعرفون اصول الروافض وما تعرفون اصولها يا اخوان ها هو من اصله دينه ولا مو من اصل دينه؟ ايه؟ ايه - [00:56:00](#)

والله انك قاربت الجواب لكنك ما اصبته. الراعي يرعى حول الحمى. ها؟ لماذا لا بطريق مباشر ما فيها لا لف ولا دوران اصل الرفض يا اخواني لها اربعة فصوص. الامامة والعصمة - [00:56:40](#)

والنبوة والرجعة. هذي اصولهم. اصول الدين عندك. اصل الامامة ما هو؟ ان عليا هو كحقل الايمان بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا اتفقوا على ان من امن بالله ورسله - [00:57:10](#)

واليوم الاخر ولم يؤمن بان عليا هو الامام المنصوص فهو كافر مخلد في نار جهنم. طيب اين سبب الاصول الاربعة مندرج في الاصل الاول في اصل الامام. لما جعلوا عليا هو الامام المعصوم كل من لم - [00:57:30](#)

وفي امامته فهو كافر. فلما لم يمكنه ابو بكر وعمر وعثمان فهو كافر. شفتوا كيف؟ اذا درجة سب الصحابة في اصل الامامة عندهم وفسروه على محض اهوائهم. حنا القرآن والسنة ظاهرة في الرد عليهم لكن ابرد عليهم بردا - [00:57:50](#)

نقول لهم وهذا مما لا يستطيعون له دفعا. هذا قد حصل لنا مع بعضهم في اه بعض الاسماعيلية قلت علي اليس هو افشع الناس؟ واقوى الناس؟ اذا كان هو الامام المنصوب من - [00:58:10](#)

الله عز وجل الله البسه الامامة. لماذا لم يقاتل عليها ابا بكر ثم عمر ثم عثمان. وبقي نحو خمسة وعشرين سنة ما طالب بها ولا قاتل عليها. اما انه ضعيف وجبان وهذا ما يستحق الامامة. او انه قوي - [00:58:30](#)

وترك حقه اذا ليس اماما. فقال سفيه من سفهائه المدعي علي رضي الله عنه عاقل اراد حقن دماء المسلمين لو قاتلهم لارقت الدماء قلت يا حليلك اراد حقن دمائهم في عهد ابي بكر وعمر وعثمان لماذا لم يحقن دماءهم في عهد لما قاتله اهل الشام - [00:58:50](#)

اذا كان كلامك صحيح قال ها؟ هج جسمه وطير عيونه. لماذا؟ لانه ان بنى على هيار ومن بنى على باطل فباطل لكنه علي رأى ان ابا بكر وعمر وعثمان اولى منه بالخلافة. فرضخ - [00:59:20](#)

امامتهم ولما كان هو الاجدر من الخلافة لم يرطى اي ان ينازع اياها. وهذه الجوانب العقلية هي اقوى ما تكون في ابطال المذهب والتشكيك فيه. وسب لاصحاب النبي محمدي. مصر على العصيان - [00:59:40](#)

ترك تنزهه من البول في نص الحديث المسدد. الكبيرة الثانية والاربعون الاصرار على المعصية كل معصية صغيرة اصر عليها صاحبها فانه باصراره على المعصية لا بفعل المعصية باصراره عليها تكون كبيرة. اما بمجرد فعل المعصية فهي صغيرة. ولهذا قال ابن عباس رضي الله عنهما لا كبيرة مع - [01:00:00](#)

الاستغفار ولا صغيرة مع الاسراء اذا اصر عليها فهي كبيرة مثاله يا اخواني حلق اللحية الاصل ان صغيرا فاذا داوم عليها في كل صباح يكفلها فهذا اصر على الصغيرة وصارت كبيرة - [01:00:30](#)

اصل الكذبة اللي ما فيها ترتب عليها فتنة صغيرة اصراره عليها كبيرة. اكل حبة واحدة او ريال واحد مال اليتيم صغيرة اصراره عليها كبيرة. كل معصية اصب عليها صاحبها انتقلت الى - [01:00:50](#)

وفي هذا قول مصطلح العصيان ان الاسم الناشئ عن فعل المعصية هو العاصي. والاثم النافع عن فعل الكبيرة هو ايش؟ الفاسق. الكبيرة الثالثة والاربعون ترك تنزهه من البول في نفس الحديث المشدد - [01:01:10](#)

يشير الى حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم مر على قبرين فقال انهما ليعذب وما

يعذبان في كبير الا انه كبير. اما احدهما فكان يمشي - [01:01:30](#)

بالنميمة واما الآخر فكان لا يستبرئ من البول. في لفظ رواية كان لا يستتر من البول. والحديث هذا حديث جليل ينبغي ان يكرره

الخطباء. على المنابر والائمة على الجماعة. لانه يشمل هذا الاصل - [01:01:50](#)

على اصول من اصول الدين ويشمل ايضا على كمال هذه الشريعة ومحاسنها. هل النبي يعلم عليه الصلاة والسلام لا يعلم الغيب ولكن

هذا من غير الذي كشفه الله له عالم الغيب - [01:02:10](#)

لا يظهر على غيبه احدا الا من ابتغى من رسول. الامر الثاني في اثبات عذاب القبر الامر الثالث فيه ذكر وسائل واسباب هذا العذاب.

فالنميمة بين الناس كما مر معنا وهو نقل الكلام على جهة الفساد - [01:02:30](#)

توعد عليه بالعذاب في القبر. من عذاب القبر عذابا في الآخرة. ترك التنزه من البول. معنى التنزه ان لا يستجمر او لا يستنجي. يعني

يصيب من قطرات البول على ثوبه او على بدنه. وهذا ما صحت طهارته - [01:02:50](#)

وبالتالي لا تصحوا عبادته في صلاته وطوافه هل من جهة؟ الجهة الثانية انه لا يستتر من البول. الرواية الثانية وهذا اذا كان ممن يبول

امام الناس وهو شيطان. كما تلاحظ الان في الطرقات او في بعض - [01:03:10](#)

بعض دورات المياه في المطارات والاماكن العامة. يقول واقف وينشر عورته امام الناس. اما كان لا يستتر من البول اي لا يستتر

بكشف عورته. والثانية انه لا يتنزه من البول كما جاء في نص الحديث المسدد - [01:03:30](#)

تأخر عليه الصلاة والسلام في حديثه الصحيح انهما يعذبان وما رتب العذاب الا على كبيرة من كبائر الذنوب ونقف على هذا الموضع

واشير الى مسألة وهي ان من الناس من يتوهم وسوسة وتخيل - [01:03:50](#)

انه خرج منه قطرات من البول وبالتالي يخشى من الحديث هذا فيقع في ضده. ونقول لهذا ان هذا اول خطوات الوسوسة فاذا تبولت

اكثر الماء على فرجك وما حوله فاذا احسست برطوبة - [01:04:10](#)

يكشف احساسك الى ماذا؟ الى هذا الماء فتقطع عند اذن باب الوسوسة. وقد تتبعت يا اخواني من خلال ما يأتي من استفتاءات في

الموسوسين. اول ما يأتيه الوسوسة في البول. من الرجال والنساء. يقول احس. متأكد انه خرج مني - [01:04:30](#)

اذا كشفت على ثوبي وسروال رأيت اثر ذلك. هذا الاحساس والتهيؤ اول خطوات الوسوسة ينتقل بعدها الى وضوء ثم الى صلاته ثم

الى اهله في نكاحه وطلاقه ثم الصام اذا بلغ الى اعتقاده ويقوى قلبه وجنانه - [01:04:50](#)

فسد الباب الوسوسة من الاول وابن القيم عني بهذا في فصل كبير عقده في كتابه الشيطان كيف ان الشيطان يتسلط على الانسان

في وضوءه؟ ودلل على ذلك من الدلة الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:10](#)

ونقف على هذا الموضع والله اعلم. نعم. نأخذ الاسئلة الشفهية ثلاثة وان كان مكتوب ثلاثة. نعم هذه شبهة اما ترد في مسألة الرشوة ان

يدفع مالا لينال حقه. نقول اذا كان البلد يحكم فيه بشرع الله فينال حقه بشرع - [01:05:30](#)

اما دعوة يدفع مال لينال الامر الذي يستحقه فهذا ذريعة للرشوة والزرائع وسائل والوسائل لها حكم ايش؟ المقاصد. قال الناظم

وسائل الامور كالمقاصد فاحكم بهذا حكم للزواج واذا كان في بلد يحكم فيه بغير شرع الله بالقانون الوضعي بالاعراف والقبيلة -

[01:06:00](#)

فبذل هذا المال لاخذ حقه المتحقق المتيقن جائز. ولا يسمى هذا رشوة والله اعلم. تفضل. حمد لله. اجبنا عنه اجبنا عنه اذا نعم. اي

نعم. قول النبي عليه الصلاة والسلام انهما - [01:06:30](#)

وما يعذبان في كبير الا انه كبير. اي ما يعذبان في كبير في ذهن ومتعارف الناس يظنون انهما ذنبين انهما ذنبان صغيران. يحقرانهما

يحقرون الناس هذا الذنب. هذين ومن يعذبان في كبير اي في عرف الناس ثم قال الا انه كبير. وهذا نص على انهما من الذنوب الكبائر.

ولهذا قال - [01:07:00](#)

في نص الحديث المسدد اي نص النبي على ان ذلك من الكبائر ايه يقول الشيخ ان الاب الذي لا يصلي ليس له ولاية على موليته

01:07:30 المسلمة المصلية. مهوب هذا الذي قررناه -

لماذا؟ لان الذي لا يصلي البت كافر. والكافر ليس له ولاية على مسلمة. ولن يجعل الله للكافرين سبيلا. لكن تفريعا عنها اذا كان احد

الزوجين لا يصلي. هل يجوز للمسلم ان ينكف من لا يصلي؟ سواء من الزوج - 01:08:00

او الزوجة؟ الجواب لا لان الذي لا يصلي البتة كافر. ولم يبح الله في النكاح الا نكاح المسلمة او كتابية المنتسبة في الجملة الى احدى

الديانتين اليهودية والنصرانية. اما المرتد بترك الصلاة - 01:08:20

المرتد بتصديق السحرة والكهان المرتد بالذبح لغير الله. المرتد بالنفاق فان هذا لا يجوز النكاح منه سواء رجلا او امرأة. وهذا آآ جيد.

كم اخذنا ثلاثة واحد يلا هذا اي نعم الجواب ان سب الصحابة مرتبط - 01:08:40

باصل الامامة عنده. ولهذا لا يطلق اصل الامامة عندهم الا واول ما يندرج فيه سبوا احمد عليه الصلاة والسلام. والله تعالى -

01:09:10